

"الكاتب المصري محمد سلماوي لـ"لجبر"  
"التكريم ليس لشخصي فقط إنما لمصر كلها"



أمر أكثر من طبيعي أن يكون محمد سلماوي مكرما في الجزائر لأنه قامة وعلم من أعلام الثقافة في العالم العربي"، هذا ما " قاله وزير الثقافة عز الدين ميهوبي خلال تكريم الكاتب المصري الكبير محمد سلماوي. من جهته، يكشف محمد سلماوي في هذا الحوار عن سعادته الكبيرة بهذا التكريم خصوصا وأنه جاء في الجزائر. كيف ترى هذا التكريم الذي خصتك به الطبعة الـ 21 من الصالون الدولي للكتاب ومن طرف وزير الثقافة عز الدين ميهوبي؟

كرمت في العديد من المرات، وكرمت في الجزائر كذلك من طرف اتحاد الكتاب الجزائريين، ولكن اليوم أشعر بأن التكريم ليس لشخصي وحدي، فحين تكون مصر ضيف شرف هذا المعرض الكبير نعزز به وأعجبنا كثيرا بالترتيبات التي قام عليها، فهنا التكريم مناسبة قومية وأشعر أن المثقفين في مصر بل مصر كلها تكرم بهذا التكريم الذي أعتز به كثيرا بغض النظر عن التكريم ما هي مؤلفات محمد سلماوي الموجودة في الصالون الدولي للكتاب بالجزائر؟ أعماله موجودة في دار النشر المصرية اللبنانية، حيث توجد حوالي أربعة أو خمسة عناوين من كتبي، وكذلك دار الشروق المصرية للنشر جلبت بعض العناوين من كتبي، ويسعدني أن أكون في المعرض وأوقع هذه الكتب للقراء.

كيف ترى حال الثقافة العربية؟

لا المكان ولا الزمان موات للحديث عن هذا الموضوع لأننا في محفل ثقافي أدبي كبير يشجع الكتاب والقراءة، ونشد على يد الجزائر وعلى يد وزيرها المثقف الكبير الذي استطاع أن ينهض بهذا المعرض وبهذا الشكل والمزيد من هذه الفعاليات ستجعل هذا الهم المتمثل في تراجع الثقافة العربية شيئا من الماضي، وبهذه المناسبات الكبيرة نتغلب على تراجع الثقافة، لأن الثقافة مستودع للتجارب الإنسانية وهي التي تقرب الشعوب فيما بينها حاوره فيصل شيباني